

وجنبها قال لها اعترفي بما جرت بيننا ليقع عليك الطلاق فهو فحصل بعد ذلك نكاح
 الا لثام والاتفاق فتنا في المضخنة الى حضرة الشهود فبسا لونها هل كان ذلك
 فلا يتكلم بها المحجور فبما حذون منها او من المطلقا اجرا وقد اهدقوا من امرها
 عسرا وكثير من هؤلاء المستاجرين للضراب يحلل الام وابنتها في عقدين ويجمع
 ما في اكثر من اربع وفي ذم احدين واذا كان هذا شانه وصفته فهو حقيق بما رواه
 عبد بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه الحاكم
 في الصحاح والترمذي وقال حديث حسن صحيح قال والعمل عليه عند اهل العلم منهم عمر
 بن الخطاب بن عثمان بن عفان وعبد بن عمر رضي الله عنهم وهو قول الفقهاء من اننا يهين
 ورواه الامام احمد في مسنده والنسائي في سننه باسناد صحيح ولفظهما لعن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الواسته والمستوشمة والواصلة والموصولة والمحلل والمحلل له وكل
 الربا ويوكله وفي مسند الامام احمد وسنن النسائي ايضا عن عبد الله بن مسعود قال قال الربا
 وموكل وشاهدها وكان يباذاع علمها والواصلة والمستوصلة والواوي الصدقة والنفقة
 فيها والمراد على عقبيه اعروا بعد هجرته والمحلل والمحلل له ملعون على لسان محمد
 صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن
 المحلل والمحلل له رواه احمد واهل السنن كلهم غير النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحلل والمحلل له رواه الامام احمد باسناد
 رجاله كلهم ثقات و ثقهم ابن حبان وغيره وقال الترمذي في كتابه بالحلل سالت ابا عبد
 محمد بن اسمعيل البخاري عن الحديث وقال هو حديث حسن وعبد بن جعفر الخزاز
 صدوق ثقة وعثمان بن محمد الاحمسي ثقة وقال ابو عبد بن ماجه في سننه ثنا محمد بن
 بشار بن ابوعامر عن زبعة بن صالح عن سلمة بن كهيل عن عكرمة عن ابن عباس
 قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وعن ابن عباس ايضا قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن المحلل فقال لا الا نكاح رغبة لا نكاح ولسته ولا استمرا
 يكاتبه لاسم نذوق الحسيله رواه ابو اسحق المحجور جاني في كتابه المتروك اخبرنا
 اسمعيل بن ابراهيم بن ابي حبيب عن داود بن حصير عن عكرمة عنده وهو لا يكلهم
 ثقفا لا ابراهيم فان كثيرا من الحفاظ يضعفوه والشافعي حسن الراي فيه ويصح

عن

بحدِيث

بحدِيث وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبر
 كم بالنبينا المستعار قال ابي يا رسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له
 رواه ابن ماجه باسناد رجاله كلهم موثوقون لم يجرح واحد منهم وعن عمرو بن دينار وهو
 اعيان التابعين انه سئل عن رجل طلق امراته فجارحل من اهل القريب بن بطله ولا عليها
 فاحرق شيئا من مالها فزوجها لغيره قال لا تزكركم لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
 مثل ذلك فقال لا حتى ينكح من نكح نفسه فاذا فعل ذلك لم يحل حتى تزوق الحسيله
 واه ابو بكر بن ابي شيبه في المصنف باسناد جيد وهذا المرسل قد اخرج به من سئل
 فدل على ثبوته عند وقد عمل به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سياتي وهو موافق
 لبقية الاحاديث الموصولة ومثل هذا حجة بانفاق الائمة وهو الذي قبله نص في التحليل
 النووي وذكر حديث نافع عن ابن عمر ان رجلا قال له تزوجت انا رجلا تزوجها ولم ياب
 مرتين ولم يعلم قال لا الا نكاح رغبة ان اعجبتك مسكنتها وان كرهتها فارقتها وان كان
 لغير هذا على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحة ذكوة شيخ الاسلام في ابطال التحليل
فصل واما الاثار عن الصحابة ففي كتاب المصنف لابن ابي شيبه وستة الاثرم و
 الاوسط لابن المنذر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا اوفى بحلل ولا بحلله
 الا رجعتا ولعطاء عبد الرزاق وابن المنذر الا اوفى بحلل ولا بحلله الا رجعتا وهو
 صحيح عن عمر وقال عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الملك بن المغيرة قال سئل ابن
 عمر عن تحليل المرأة لزوجها فقال ذلك السفايح ورواه ابن ابي شيبه وقال عبد الرزاق
 انا النوري عن عبد الله بن شريك العامري قال سمعت ابن عمر سئل عن رجل طلق ابنته
 ثم لم ير عفتها وندم فاراد ان يتزوجها رجل يحللها له فقال ابن عمر كلاهما ازان وان
 مكثت عشرين سنة او نحو ذلك اذا كان الله يعلم الله يريد ان يحللها له قال اخبرني معمر بن
 النوراني عن الاعشى عن مالك بن الحارث عن ابن عباس وسال رجل فقال ان عمي طلق
 امراته ثلثا فقال ان عكرمة صلى الله عليه وسلم فادعه واصطاع الشيطان فلم يجعله مخرجا قال كيف
 ترى في رجل يحللها له قال من يحتاج الله سبحانه وعين سليمان بن يسار قال رفع الى عثمان
 رضي الله عنه رجل تزوج امرأة ليحلها لزوجها ففرق بينهما وقال لا ترحم اليه الا نكاحا
 رجوع رغبة شيئا لست رواه ابو اسحق الجوني جاني في كتابه المتروك وذكره ابن المنذر عنه
 في كتاب الاوسط وفي المذهب لا يبيح المصنف الشرايع عن ابن مروق التميمي ان رجلا

ص